

معقل بنطار سنة ثمان الألف و مئتين و ثمان و تسعين ١٩٥٢

رو حتى العريضة لنفسه حفظها الدم

مختار من قبلتي الحارة

و بعد فقد كنت بعثت إليك جواباً عن المكنون الذي أخبرني فيه بفكرتك عن كراه الفيلك ، و بعثت إليك في جوابي أن محل حسنا في تديد كراه الفيلك هذه السنة أو لکنی من ساعة قراءتي لمكتوبك وأنا متعلق الذي عرفت أنك متكدرة من الوحشة ، ولأن الحقل طارت مكانه ثقيلة عليك بعد طول غيابي ، ولأنك يا عزيزي تحقّق أن قلبي يتمزق من الألم كلما كتبت متأثرة ومقلقة ، ولذلك أتمنى أن تخفّفني عنك الفلق وتتمسّكني بالقبير حتى أكون أنا مرتاحاً من هذه الناحية التي هي أول ما يشغل بالي . وأنا على ثقة تامة من تفهّمك وتعلّقك وتقديرك لما يجب أن يتعلّمه في سبيل مطّعة العائلة ، وأنا لنا وقفاً لله جميعاً لما فيه الخير والصلاح ، ويشر لنا المعادة والعتاد .

أطلب منك أن تخبرني عن رمائي الثلاث التي بعثتها
إليك قبل هذا في ١٥ ديسمبر وفي ٢ منه وفي ٥ ما بقي
حل وصليتك أم لا ؟

ز و حتی العزیزة

١ خبرك بأن فحنتي طيبة والمجد لله واتقيا ما تكوني أنت
وجميع أفراد العائلة والأهل على أحسن حال إن شاء الله.
والآن أعلمك بأننا وقع نحو ثلثنا ساد أمس على الساعة
الرابعة من برج البوق إلى تطاوين فوصلنا ها بعد الساعة الثامنة
من ليلة البارحة. والسبب في هذا التحول هو أن هالتنا في برج البوق
كانت تعسفه كما حدثت في رسالاتي السابقة لأننا نضكن في مكان خالي
من جميع مرقا الحياة ومنقطع عن العمران ويصعب علينا فيه التوصل على
مواد المعاش والدواء للمرضى زيادة عن تضاد الطقس فالرياح تعصف دائما
وزواجع الرمال قبل الفضاء من وقت إلى آخر والبرد يشتد في الليل
حتى يصبح الماء ثلجا في بعض الأيام. وكنا دائما نشتكى من هذه الحالة
حتى جاء يوم الجمعة في ٩ جانفي معوث من المقيم ورأى بعينه ما

كنا نقاسيه من تعب وما كنا معرّضين له من خطر الأضرار لأن
الحالة كانت أكثر مما تتحمّله أبداننا. وقد تحدث ذلك المبعوث
العسكريّ مع وفد ينوب عنا وقال لهم إن تخربنا من برزج البويف
لا يمكن و سيشعني لتعسين حالتنا ولكن في نهار الأسس بعد الملاءة
المباشرة أخبرتنا السلطة بالتحويل فجعلنا أرباشنا وبتنا البارحة
في تطاوين وهي بلدة صغيرة يبتها بين برزج البويف ٩٥ كيلو متر
وتبعد عن صفاتين بمسافة ٢٠ كيلو متر تقريبا. وفيها قلعة عسكرية
كبيرة وتقع حصر قسم منها بالقلل المشوك وجعلوه مكانا لا تخاف جماعة
من اشترائنا الوطنيين الذين اختقلوا مدة ابعادنا من جزيه إلى برزج
السرور وفي الأيام التي بعدها ونحن الآن معهم وعدنا جميعا ١٢
منهم ١١ في جهة واحدة وهم الزنبيان القديس الهادي ثاكر وسيدني المنجي سليم
وعبرهماء والحالة أصبحت مما كنا فيه من جهة الطقس والماء وكذلك
من جهة ما يلزمنا من القصيات (ومن ساعة لساعة فرج) حتى يأتي
اليوم الذي لا بد من وصوله حول الله فتكسر هذه القيود ولو
طالت الأيام!

أطلب منك ان تبعتني إلى موابا عن هذا المكنوب لتخبريني
فيه عن حالتك البدنية وعن حالة بعضي وفيه اقرا العائلة والأهل
بيني سلامي إلى الوالدة وإلى عاتكة وإلى احتيك وإلى
خالتي وأينتهما وإلى جميع الأهل
ختا ما أقبلكم جميعا أحب وأحدهم سعيد وحب
وخديهم مفرط وسود وحادق والسلام
أعد